

اليسار يرفض تسليم اسلحته الى الحكومة ، اية الله المظالماني الذي يشكل احد ابرز وجوه قيادة الثورة الايرانية، والذي يتردد على انه عضو في مجلس قيادة الثورة الاسلامية ، يرفض ضرورة تسليم الالهة . ويطالب بتصفيّة قيادات الجيش . ويصرح بانّه لا يعارض امكانية ان يصبح عريف قائدا للجيش .

والجدل حول اليسار والجيش يدور في كل مكان .

منظمة فدائبي الشعب تدعو الى التظاهر ، فتننتشر في جميع انحاء طهران قصاصات من الورق قامت لجان الخميني بتوزيعها ، تدعو الشعب الى عدم الاشتراك في التظاهرة . التظاهرة تلغى لكن اليسار يدعو الى تجمع ضخم في جامعة طهران .

منظمة فدائبي الشعب تحتل احدى بنايات السافاك في شمالي طهران . المسلحون الملتزمون يحيطون بالبنية من الخارج ، يفسر لي احد اعضاء المنظمة بانها لا تزال منظمة سرية ، وهي تخشى من كشف عناصرها ، فربما اضطرت الى العودة تحت الارض .

يقدم احد اعضاء القيادة المركزية للمنظمة تحليله للواقع الايراني . « نحن نعتبر ان اسقاط الشاه هو المرحلة الاولى في مسيرة نضالنا من اجل تحقيق اهداف الثورة . فالثورة لا يمكن ان تحقق نصرها النهائي الا عبر تصفية الامبريالية وانها هيمنتها . فالامبريالية تملك جذورا قوية في بلادنا ، وعلينا ان نتحرك في سبيل اقتلاع جذورها بشكل كامل ونهائي . والمظهر الرئيسي لوجود الامبريالية في بلادنا هو وجود مؤسسة الجيش . هذه المؤسسة القمعية المتخصصة في سحق الجماهير . فلا بد ان من تدمير هذا الجيش الذي بناه الامبرياليون والصهاينة من اجل قمع الجماهير والسيطرة على المنطقة . اما الجيش البديل الذي يستطيع المحافظة على المكتسبات الثورية فلا بد من بنائه من خلال القوى الشعبية التي ساهمت في الثورة .

لكننا نشاهد اليوم عددا كبيرا من ضباط الجيش ، يتقدمون ليقدموا البيعة للحكومة المؤقتة . والعديد منهم ساهموا في اطلاق النار على الجماهير بهدف ضرب الثورة كما حصل مؤخرا في تبريز .

« لقد بدأت الانتفاضة الشعبية المسلحة في منطقة فرح اباد . حيث قامت عناصر التقنيين في القوات الجوية بالانتفاضة ضد قياداتهم . وقد ترافق حصار الحرس الامبراطوري لقاعدة فرح اباد مع الاحتفالات الجماهيرية التي كانت تقيمها منظمنا بمناسبة الذكرى التاسعة لانطلاقة الكفاح المسلح . عندئذ حوصرت قاعدة فرح اباد انطلق رفاقنا الذين كانوا متجمعين لنجدتهم ، وقد لعب رفاقنا دورا بارزا في كسر طوق الحصار المفروض على القوات الجوية . كما